

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾

الحمد لله الذي أشرقت بنور وجهه الأرض والسموات وانكشفت ظلمات الجهل بنور كتابه المبين قال سبحانه: (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور) والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد المصطفى وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله شهادة أدرها ليوم الزحام وبعد....

فان كتاب الله نور لا تطفئ مصابيحہ وسراج لا يخبو توقده وبحر لا يدرك قعره وان من أشرف الأعمال خدمة هذا الكتاب ولذلك أتجه إليه الدارسون فكان ربا لعطش العلماء وربيعا لقلوب الفقهاء يتدارسونه ويكتشفون أسراره الا انه بحر لا ساحل له .

ان من أهم العلوم المتعلقة به علم القراءات لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات. أحمد الله واشكره أن جعلني من ورثة هذا الكتاب الكريم ومن علي بتلاوته وتعليمه على الدوام فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وقال عليه الصلاة والسلام حاكيا عن رب العالمين في الحديث القدسي (من شغله القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ) فالجميل كاسمه والمعروف كرسمه والخير كطعمه والعطاء ألوان ،صنوان وغير صنوان والخير باقة من طيب الأزهار يجمعها الحكيم من روض الحياة ليزين بها، كما يهديها للناس إخوانه وأخواته في الله.

عطر جديد، عطر فواح من عطر الإمام أبي عمرو البصري وراوييه الدوري والسوسي.

١- اعتمدت في هذا الهامش على فرش الحروف وبيان اختلاف أبو عمرو البصري عن قراءة حفص عن عاصم فقط ووضحت حجة الاختلاف في أوجه القراءة ما استطعت وإذا كان هناك مكرر أشرت إلى الصفحة التي يعود إليها القارئ للتسهيل.

٢- الكلمات الممالة إمالة كبرى لأبي عمرو البصري كتبت عليها إمالة وتقليل للكلمات التي إمالتها صغرى في حقل الامالات.

٣- وضحت ما انفرد به السوسي عن الدوري وذلك في الإدغام الكبير حيث هناك حقل خاص لكل صفحة للإدغام الكبير للسوسي والإدغام الصغير لأبي عمرو البصري.

٤- هناك تنبيهات خاصة وضحت فيها سبب عدم إدغام بعض الكلمات ببعضها للسوسي في نهاية كل صفحة إن وجد ذلك.

#### المصادر التي اعتمدها:

١- غيث النفع في القراءات السبع / لولي الله سيدي علي النوري الصفاقسي.

٢- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر / تأليف العلامة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير.

٣- الميسر في القراءات الأربع عشر / محمد فهد خاروف - مراجعة محمد كريم راجح.

٤- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها / الدكتور محمد سالم محيسن.

٥- البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرة / عبد الفتاح القاضي.

٦- الحجة في القراءات السبع / تأليف أبي عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠هـ تحقيق احمد فريد المزدي.

#### درة النساء الأولى في القراءات العشر

( أم نصير )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾

## إهداء :

إلى من أضاء الكون بنوره ... له وحده تعظيم وتجلي أسجد شاكرةً  
لنعمه ...

إلى نبينا وحبينا ... محمد عليه الصلاة والسلام ...

إلى والدي ... ووالدتي رحمهما الله ...

إلى زوجي العزيز ... وأولادي وأحفادي ...

إلى شيوخ الأفاضل ... بارك الله في علمهم ... ورزقهم الله من حيث لا  
يحتسبون ...

إلى من جلسوا معي على مائدة القرآن الكريم .. طالباتي ...

إلى إخواني ... وأخواتي في الله ...

اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا عسى الله أن يرحم والديّ ويسكنهما فسيح  
جناته وان يأخذ بيدي لرد جميلهما عليّ ....

انه سميع مجيب

لا تتسونا من الدعاء (( لي ولوالدي ))

الشيخة الموصلية (( أم نصير ))

٢٨ / رجب / ١٤٢٩ هـ

٢٧ / تموز / ٢٠٠٨ م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :  
وبعد

فان علم القراءات من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله العزيز ﷻ .  
وقد نال الخيرية من اشتغل به متعلماً ومعلماً وكان من أهل الله ﷻ ، إذ جاء في رواية ابن ماجه ان رسول الله ﷺ قال : { " إن لله أهلين من الناس " قالوا : يا رسول الله من ؟ قال : " أهل القرآن أهل الله وخاصته " } . أولئك الذين جعلهم الله يرعون كتابه حق رعايته، ويفضل الله تبارك وتعالى ومنته قد أقبل المسلمون على دينهم، يطلبون العلم من طرقه بثبوت، ومن جملة العلوم التي أقبلا عليها علم القراءات، فبعد ان استوفى الكثير منهم رواية حفص عن عاصم، أصبح يريد ان يتعلم بشغف الروايات المتواترة عن القراء السبع والعشر، وهذا مما يبشر بخير، فانبرى العلماء لتيسير وصول هذا العلم لطالبيه ، ومنهم الشيخة (( أم نصير )) جزاها الله خيراً، وهي عندما تسهم في خدمة كتاب الله تبارك وتعالى فانما تكتب عن معرفة وثبتت، لاسيما انها تلقت ذلك العلم بتمكن عن مشايخ افاضل واساتذة كرام، فقدمت للطالب قراءة الإمام أبي عمرو ابن العلاء البصري بروايتي حفص الدوري وصالح ابن زياد السوسي رحمهم الله جميعاً بأسلوب ميسر للقارئ والمقرئ، وقد راجعته فوجدت التثبت في النقل والتمكن في هذا العلم، والله تعالى اسأل ان يجعل ذلك في ميزان حسناتها وان يتم نعمه علينا بالتوفيق، انه سميع قريب مجيب.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه  
أجمعين

كتبه :

د . محمد عبد الإله آل ثابت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه ... وبعد.  
لَمَّا كَانَ الْعِلْمُ مِنْ أَشْرَفِ مَهْمَاتِ الْمُسْلِمِ سِيَمَا وَأَهْلِهِ وَرِثَةِ الْأَنْبِيَاءِ أَصْبَحَ لَزَامًا عَلَى الْأُمَّةِ  
الاعْتِنَاءَ بِهَذَا الْجَانِبِ أَيَّمَا اعْتِنَاءٍ خُصُوصًا وَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ الْمَشْتَغِلَ بِهَذَا الْجَانِبِ مِنْ خِلَالِ  
أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ لِسَيِّدِ الْعُلَمَاءِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَرَّةٌ هُمْ وَرِثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَرَّةٌ تَضَعُ  
الْمَلَائِكَةَ أَجْنَحَتَهَا إِكْرَامًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَأُخْرَى جَعَلَهُمْ كَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي غَيْرِهَا هُمْ  
أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتِهِ وَغَيْرِهَا أَعْطَاهُمُ الْخَيْرِيَّةَ الَّتِي لَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا خَوَاصُّ الْمُؤْمِنِينَ، فَالْعِلْمُ  
طَرِيقٌ كُلُّهُ خَيْرٌ سِوَاكَانِ الْمُتَعَامَلِ مَعَهُ تَدْرِيسِيًّا أَوْ مُؤَلَّفًا وَآمَّا إِذَا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ فَقَدْ  
رُزِقَ بِذَلِكَ الْخَيْرِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمَا ذَلِكَ إِلَّا فَضْلًا وَمَنًّا مِنْ اللَّهِ لَا بِالْاِكْتِسَابِ مَنًّا.

وفي هذا المقام لا يسعني وقد شرفني الله بمراجعة وتقديم بعض المشورة لأختنا الفاضلة دة  
النساء في القراءات (( أم نصير )) المحترمة، نعم راجعت هذا الجهد الكبير المبارك واطلعت  
على ما فيه من معلومات قيمة تكاد تكون الأولى من نوعها بهذه الطريقة التي تعتمد على  
التأصل والتفريع في المسألة والتوجيه والتعليل لكثير من مسائل القراءات ، نعم وجدته لا  
يُستغنى عنه وفيه فائدة لنا جميعاً طلاب العلم خصوصاً لمن أراد أن يقرأ ختمه على قراءة  
البصري ،وفي الختام أسجل تقديري واحترامي لأختنا (( أم نصير )) .

والله أسأل أن يرزقنا حُسن التوجه والمقصد وان نُخلص النيات لوجهه الكريم

والحمدُ لله أولاً وآخراً

الفقير إلى ربه / خادم القرآن وأهله

فتحي طه احمد الزبيدي

أستاذ مادة القرآن الكريم

كلية المعرفة للدراسات العربية والإسلامية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن والاه، وبعد :  
فإن فكرة إفراد كل قراءة من القراءات القرآنية السبع أو العشر المتواترة ووضعها بين دفتي كتاب مستقل يضمها وحدها ويتخصص بها .. لهي من الأفكار المتميزة والأعمال القيمة التي يُعتبر تحقيقها وإنجازها من أعظم الأعمال وأجل الخدمات التي يمكن للمتخصص بعلم القراءات أن يقدمها لطلبة ودارسي هذا العلم الذي هو من أشرف العلوم القرآنية منزلةً وأعلها قدرًا وأرفعها مكانةً. كيف لا وهو متعلقٌ بتلاوة أعظم تنزيل وأجل كتاب والذي قال فيه **عَلَيْكَ** ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۗ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ فصلت: ٤٢ وذلك لما يؤديه إفراد كل قراءة لوحدها من تسهيل في الأخذ وتذليل لكثير من الصعاب.

هذا وقد كان لي شرف مراجعة وتدقيق هذا العمل الجليل الذي يختص بقراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء إمام البصرة وقارئها ونحويها والذي قامت بإنجازه وتصنيفه اختنا الفاضلة المقرئة (( أم نصير )) أخذ الله بيدها وسدد خطاها متخذة في ذلك طريق الشاطبية والتهسير ، وأحمد الله **عَلَيْكَ** على ما وفق ، فالعمل الذي كان لي فخر مراجعته وتدقيقه والحض على إخراجها جاء عملاً جليلاً يضيف جديداً نفيساً إلى ثروتنا العلمية في ميدان القرآن الكريم ، أصل كل الأصول عندنا ، وأظنه بمنهج المتميز جداً ومادته الغزيرة جداً وسهولة تقديمه وإخراجها سيظل عملاً ماجداً ومعيناً لا ينضب ومثلاً يُحتذى به ودافعاً للقيام بأعمال من مثله. وسيرى القراء معي ان مؤلفتنا في تتبعها لقراءة أبي عمرو من روايته كانت متعمقة ، مثابرة ، مُتقضية ، صابرة ، جلت للقراء وطلبة العلم مبهمات كثيرة وأسعفتهم بفوائد وتنبيهات جليلة يصعب حصرها ولا يسع المجال لذكرها.

هذا وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق اختنا الكريمة (( أم نصير )) في ميادين خدمة كتاب الله تعالى وفي المزيد من الأعمال الصالحة وان يتقبلها منها جميعاً بقبول حسن.... انه ولي ذلك والقادر عليه

﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ المائدة: ٥٤

خادم القرآن  
طارق يوسف جميل العباسي